Developing A Natural Method To Practice The Pronunciation Of Arabic Sounds For The Speakers Of Malay Dialects In Southeast Asia

تطوير طريقة طبيعية للتدرب على نطق الأصوات العربية لمتحدثي اللهجات الماليزية في جنوب شرق آسيا

Ridha Darmawaty*[1], Ali Ma'youf Al-Ma'youf[2], Nasaruddin Idris Jauhar[3], Maimunah Dairani Lamri Banjar[3]
[1,4] Arabic Education Department of UIN Antasari Banjarmasin, [2] Arabic Language and Literature of King Saud University Riyadh, [3]Arabic Education Department of UIN Sunan Ampel Surabaya
ridhadarmawaty@uin-antasari.ac.id*[1], ali3900@gmail.com[2], bimanese@gmail.com[3], maimunah@uin-antasari.ac.id [4]

Abstract
Previous researchers, such as (Ahmad, 2017) (Maasiri, 2012), (Yusuf K. , 2019) and (Thayyib, 2017) have found consistent evidence that Malay learners often pronounce certain Arabic words not as native speakers do but in a way they get used to hearing those since their childhood. We offer a method for training the pronunciation of Arabic words using natural sounds. It employs the sounds from oneself and the natural or automatic sounds closest to the sounds to be instructed. This is a new model in Arabic pronunciation training for Malay communities in Southeast Asia through error analysis, contrastive studies, and observations. We argue that it is essential for those teaching or learning Arabic to develop linguistic proficiency and skills in correct pronunciation. It is also helpful for training in Qur'an recitation. We create this method using the literacy development, reflection, design, and development (R2D2) model. Three points are highlighted: (1) common errors in the pronunciation of Arabic sounds among the Malay communities in Southeast Asia concern the following sounds: tha, ha, kha, dha, shen, sad, dhaad, ain, ghain, fa, dan qaf., Ta, dan Dha; (2) the training includes three techniques: al-Muhaakat Aliyah (imitation of human-made sounds), al-Muhaakat Thabiiyyah (imitation of nature sounds), and al-Muhaakat bi an-Naathiq al-Ashly (imitation of Arabic native speakers); (3) video recordings are used to demonstrate the techniques for non-attending trainees.
Keywords: Malay dialects; Learning Arabic; Arabic Sounds; Natural Method; Pronunciation

مقدمة

يرى الباحثون أنَّ الدَّارسين الملايويين عندمَا يتعلمُون لغةً أجنبية وهم لا يحسنون النّطق بها نطقًا سليمًا مثل اللُّغة العربيَّة التي تختلف أصواتها عن أصوات لغتهم الأم ; إنَّهم يميلون إلى نطق أصواتها بطريقة ينطقون بها أصوات لغتهم الأم التي تعوّدوا عليها منذ صغرهم؛ فتحدث عند ذلك

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ظاهرة تداخل أصوات اللُّغة الأم أو اللُّغة الأولى في اللُّغة الثانية أو الأجنبيَّة. (Windariyah, 2021) في الواقع، تواجه المجتمعات ظاهرة الأخطاء الصوتيَّة الشائعة نتيجة السماع والمحاكاة والتّكرار والممارسة غير السليمة،(Maasiri, 2012) ومن هذه المجتمعات التي اهتمَّ بها الباحثون: مجتمعات بولاياتٍ في دولٍ بجنوب شرق آسيا مثل: إندونيسيا، وماليزيا، ونخص بها مجتمعات الملايويين التي تكون لغتهم الأولى لغة ملايو أو مقاربة لها. والجدير بالذكر أنَّ معظم من يعيش في هذه المجتمعات هم من المسلمين، وهم ناطقون بلغات أخرى، ويترتب على هذا أهمية كبيرة في تعلم النّطق السليم للأصوات العربية لارتباطها بأهداف دينية مثل قراءة القرآن الكريم بطلاقة مع تحقيق المخارج والصفات الصحيحة عند القراءة، فالأخطاء في النّطق وفي تحريف نطق بعض الأصوات العربية قد يسبب أخطاء دلاليّة مثل نطق كلمة "الخير" بنطق الخاء بصورة يمكن وصفها بأنها هاء مفخمة، أو نطق كلمة "يغيب" بصورة نطق الغين **g** كما في نطق كلمةgoogle ...إلخ. (Darmawaty & et all, 2021)وتنقسم ظواهر الخطأ في نطق الأصوات العربية لدى الملايويين إلى قسمين: الأول النطق الخاطئ لبعض الأصوات العربيَّة التي لا مقابل لها في اللُّغة الملايووية، مثل: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء. الثاني: النّطق الخاطئ لبعض الأصوات العربيَّة المقاربة لأصوات موجودة في اللُّغة الملايووية، مثل: الغين، والفاء، والحاء، والدال. ولعل قلة الإلمام بالظواهر الصوتيَّة، مثل: المماثلة، والمخالفة، وغيرهما من الظواهر يقلل من إدراكهم واهتمامهم بالخصائص الصوتيَّة للُّغة العربيَّة. (Marlina, 2019) (Nasaruddin, 2022) (Yusuf K. , 2019) (Darmawaty & et all, 2021) (Amrullah, 2019) (Yusuf D. , 2019)

ومن العوامل التي تزيد في ضعف مهارة نطق الصوت العربي لدى الملايويين: عدم وجود صوامت عربية معينة في لغة ملايو، وكذلك ضعف نطق بعض الكلمات المفردة لدى مدرسي العربية الملايويين؛ فيتأثر بهم الطلاب،(Muflihah, 2017) ونُدرَة مخالطة الناطق الأصلي لسماع الأصوات السليمة حسب مخارجها، والأدوات والأساليب غير الكافية للتدريب. لذلك فإن تذليل المشكلات مهمة لتعليم الحروف العربيَّة بصورة سليمة، وتصحيح الأخطاء بصورة أفضل وأسرع، أي أكثر فعالية. ومن المقترحات لتطوير مهارة نطق الصوت العربي غير الموجود في لغة ملايو ونطق المفردات كذلك:**(1)** لا بدّ من التأكُّد من سماع النّطق الصحيح للصوت; (zamzami, 2022) **(2)**تدريب الأذن على سماع النّطق الصحيح للصوت وتمييزه؛ لينطق الإنسان نطقًا صحيحًا**(3)** ;التدريب المستمر على النّطق الصحيح، وتضمين المنهج تمرينات شفهية على النّطق الصحيح**(4)** ; تخصيص وقت من الحصة الدراسية للتدريب على ممارسة هذه المهارة; **(5)**الانتباه إلى أهمية المدة الزمنية في نطق الصوت بالنسبة للأصوات الصائتة (الفتحة، والضمة، والكسرة، والألف، والواو، والياء) أثناء التدرُّب والتدريب على نطق الأصوات; **(6)**الانتباه أثناء التدرُّب والتدريب إلى تدخُّل طريقة النّطق

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

باللُّغة الأولى أو المحلية في النّطق باللُّغة العربيَّة ; (7)محاولة تقليد نطق الناطق الأصلي في المقاطع الصوتيَّة بدقة؛ لكي لا يتأثر نطق المفردة العربيَّة بالنظام المقطعي للغة الأم;(8) التدرُّب المستمر على جعل الأذن آلة التصوير التي تصوّر الشيء كما هو، بحيث تزيد حساسية الأذن في التمييز والانتباه إلى كل ما تسمعه بوضوح ودقة؛ لينطق المتعلم كما يسمع بدقة (9) ;توظيف الطريقة التي يمكن تسميتها بـ (الأصوات الطبيعية) التي تصدر من جهاز النّطق من دون اختيار، أو من دون تفكير أو ترتيب لذلك النّطق(Asem Shehadeh Saleh Ali, 2023) (Darmawaty & et all, 2021) .

ويرى الباحثون أن توظيف الاقتراح الأخير في التدريب على نطق الأصوات غير المستخدمة في اللُّغة الأم من الممكن أن يُسرّع عملية نطق الصوت الجديد على متعلم العربيَّة، ويساعد المدرّس والطالب في النّطق الصحيح للصوت بصورة أسرع وأكفأ، ولم يقف الباحثون على تجربة مشابهة لهذه الفكرة في التدريب على نطق الأصوات لدى الخبراء في هذا المجال بالتفصيل.

وإمكانية تحديد أسلوب التدريب على نطق الأصوات بطريقة طبيعية آلية ليست بالأمر الصعب، لكنها تحتاج إلى تأمل دقيق لكل حرف على حِدة، والوصول إلى الصوت الطبيعي الذي يصدر من المخرج نفسه بطريقة آلية وبلا جهد من الإنسان، أو الوصول إلى أقرب صوت طبيعي آلي من الصوت المراد تعليمه.(Darmawaty & et all, 2021) ومن المعلوم أن أعضاء النطق واحدة لدى جميع البشر، وأنَّ هذه الأعضاء لديها الكفاءة نفسها في إصدار الأصوات المختلفة، لكن حكمة الله اقتضت اختلاف اللغات: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾[الروم: ٢٢].

فإن تطوير هذا المنتَج البحثي يأتي للكشف عن نموذج جديد للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة للناطقين بغيرها من مجتمعات الملايويين في جنوب شرق آسيا؛ متبعين عملية تحليل الأخطاء، والدراسة التقابلية، ونتائج ملاحظة تعلم الأصوات العربيَّة. فهذا المنتج مهم لمن يُعلِّم أو يتعلم العربيَّة لتطوير الكفاءة والمهارة اللُّغويّة في النطق الصحيح، وهو كذلك مفيد لمساعدة المسلمين في قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة. وتأتي الأهداف التفصيلية للبحث على النحو التالي : (1) كشف الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربيَّة لدى الملايويين في جنوب شرق آسيا; (2) الحصول على نموذج الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة للناطقين بغيرها من الملايويين في جنوب شرق آسيا.

أما نتائج هذا البحث لها أهمية كبيرة من جميع النواحي النظرية والتطبيقية؛ فمن الناحية النظرية: يطوّر هذا البحث أساليب التدريب على نطق الأصوات العربيَّة الموجودة، بالاستفادة من الطريقة الطبيعية الآلية لنطق الأصوات. أما من الناحية التطبيقية فيستفيد معلمو ومتعلمو اللُّغة

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

العربيَّة منها لتذليل مشكلات صعوبة نطق الأصوات العربيَّة غير الموجودة في اللغة الأم أو التي يختلط على المتعلمين نطقها من الأصوات المتقاربة بين اللغتين؛ لتسهيل ممارستها باستثمار عادات صوتية طبيعية تصدر من مخارج الأصوات يوميًا بشكل آلي.

وقد استفاد الباحثون من نتائج البحوث السابقة، وتأكد لهم أهمية المحاكاة في التدريب على مهارة الكلام في تعلم اللغة الثانية، وتأكد الباحثون من أنَّ الطريقة المقترحة في هذا البحث مبتكرة؛ إذ لم يقف الباحثون على دراسات سابقة تختصر الوقت والجهد في التدرُّب على مهارة نطق الأصوات، وتتلخص فكرة هذا البحث في توظيف ما يمكن تسميته بـ(الأصوات الطبيعية غير اللُّغويّة التي تصدر من جهاز النّطق آليًا من دون اختيار، أو من دون تفكير أو ترتيب لذلك النّطق)، مثل: صوت الشخير أثناء النوم، والعطاس، ونحوها من الأصوات التي تصدر من جهاز النطق آليًا، بحيث توظَّف هذه القدرة الآلية على نطق الصوت بمحاكاتها أثناء التدريب على نطق صوت لغوي مشابه تتضمنه بعض تلك الأصوات الطبيعية. ورغم أن الدراسة التي كتبتها فطرى تعتمد على المحاكاة عند التدريب على نطق الأصوات العربيَّة؛ إلا أنَّ المحاكاة التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسة مختلفة تمامًا؛ لأنها تستخدم الأصوات الطبيعية التي تصدر عن جهاز النطق بطريقة آلية، كما تستخدم أصواتًا موجودة في الطبيعة يدركها متعلِّم اللغة من تجربته في الحياة اليومية، ويحاكيها بدون حاجة إلى جهد كبير من المدرّسين.

منهجية البحث

يعد هذا البحث بحثًا تطويريًا تجريبيًا في المجال التربوي، ومجاله تطوير منتج تعليمي معين، ثم تجربته للحصول على معرفة تأثيره في التّعليم، ويعتمد على مجموعة من البيانات النوعية لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتطوير طرق تدريب الأصوات، فضلًا عن احتياجه إلى البيانات الكمية لمعرفة تأثير استخدامها في زيادة كفاءة النّطق، والارتقاء بمهارتي الكلام والقراءة. ولذلك فإن اختيار هذا النموذج أنسب وأفضل لتحقيق أهداف البحث. ويتكون نموذج التطوير من مجموعة من العمليات الفرعية، أو الخطوات التي يتبعها الباحثون لإنجاز عملية تصميم الإنتاج، وتطويره؛ للحصول على طرق جديدة للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة. وتتجلى أهمية النموذج في احتياج المجتمعات له، ورغبتهم في استعماله، وإقبالهم على تعلمه؛ لاستناده على نتائج قيمة عمل عليها مجموعة من الخبراء، وأجروا عددًا من التجارب الميدانية ونقحوها وطوروها، مما أدى إلى أن يستخدم مسؤولو التعليم هذا النموذج التطويري؛ لأنه قائم على أساس احتياجات المجتمع، ويلائم متطلباته.

أما نمط التطوير المستخدم فهو التطوير الإجرائي الدوري بنموذج تطوير التكرار والانعكاس والتصميم والتطوير، أي ما سمي بـ R2D2.and Design Reflective Recurcive)

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

(Development الذي طوره ويليس Willis على مبادئ النظرية البنائية واختار الباحثون هذا النموذج؛ لأنه يتصف بالاستمرار والتطوير، ويتناسب مع احتياجات المجتمعات، بالإضافة إلى احتياج الباحثين له في التطوير ومعرفة التكرار والانعكاس عدة مرات. ولكن ينقصه عدم قياس فعالية المُنتَج المطور؛ لعدم اهتمامه بالبيانات الكمية، واقتصاره على أساس النظرية البنائية. بالإضافة إلى أن النموذج التطويري R2D2 غير منظم عند عملية التطوير. مع الأخذ في الاعتبار أنه ليس كل نموذج متلائمًا تمامًا مع المُنتَج المطور، لذلك مزج الباحثون النموذج السابق بنموذج تطوير ديك وكاري(*Dick & Carey*) على أساس أن نموذج ديك وكاري أكثر تنظيمًا، ويمكن استخدامه للقاء واحد أو أكثر، ويستطيع حل المشكلات اللغوية، والوصول إلى الأهداف بسهولة ويسر، ويتناسب مع التّعليم الذاتي والجماعي، ويتلاءم مع الأسس التّعليمية ابتداءً من الأهداف إلى التقويم، رغم أنه بُني على أساس النظرية البنيوية.

إن نموذج ديك وكاري يتكون من عشر خطوات، هي: تحديد أهداف التّعليم العامة، إقامة تحليل التّعليم، تحديد سلوك الطلبة وخصائصهم، تشخيص أهداف التأدية، تطوير نقاط الاختبارات النموذجية، تطوير إستراتيجيات التّعليم، تطوير المواد التّعليمية، وانتقائها، تصميم التقييم التكويني، وإقامته، تنقيح المواد التّعليمية، تصميم التقييم التلخيصي، وإقامته. في الحقيقة يتماشى نموذج "ديك وكاري" مع نموذج R2D2، ولكن الأول أكثر صرامة في التقويم والتنقيح؛ لأن عمليتي التقويم والتنقيح في نموذج R2D2 تأتيان أثناء عملية التطوير. وأضاف الباحثون إلى هذا النموذج بعض التعديلات؛ لكي يُكتب له الانتشار بعد إجراء التجربتين المحددة والميدانية، وتنقيح المنتج كما هو موضح في الشكل التالي:

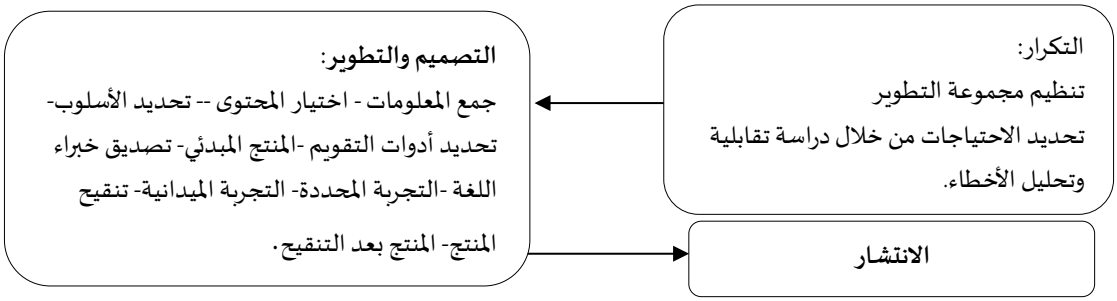

تتكون عينة تجربة البحث من خبراء اللُّغة العربيَّة الملايويين والناطقين بالعربية. أما عينة تحليل الحاجات فتمثلها مجتمعات جنوب شرق آسيا الذين لغتهم تشبه أصلًا لغة مالايو، وتختلف في اللُّغة الشعبية مثل: القبائل الإندونيسية التي لها لغات ولهجات مختلفة، وكذلك في ماليزيا الذين يتكلمون الإنجليزية أكثر. أما عينة التجربة المحددة فهم مجتمعات مكونة من إندونيسيا وماليزيا وتيلاند الذين كانت لغتهم الأم لغة ملايوية. وعينة التجربة الميدانية تتكون من طلبة إندونيسيين من

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كليمنتان الجنوبية والشرقية والوسطى والغربية، وطلبة أجنبيين من ماليزيا وتيلاند من جامعة أنتساري الإسلاميَّة بنجرماسين الحكوميَّة، وكان عددهم واحدًا لكل الولايات نيابة من كل منطقة.

أما البيانات النوعية الأساسية هي نتيجة تحليل حاجات مجموعة البحث مأخوذة من مجتمعات شرق جنوب آسيا، تحكيم جودة طريقة النّطق من الناحية التّعليمية واللُّغويّة والتطبيقات، ومصادر البيانات من خبراء اللُّغة، تقدير استجابة مدرسي اللُّغة العربيَّة في استخدام طريقة النّطق المطور، ونتيجة قدرة المجتمعات، تشتمل على نتيجة الاختبار القبلي، ومصدر هذه البيانات من المجموعة التجريبية ونتيجة الاختبار البعدي بعد استخدام المنتج المطور، ومصدر هذه البيانات من المجموعة التجريبية. فأما البيانات الكيفية هي النصوص العربيَّة الأصلية من الوثائق والكتب والمجلات والنشرات والمجلدات، التعليقات والاقتراحات عن جودة الإنتاج المقترح، ومصدر البيانات من الخبراء، التعليقات والاقتراحات عن استجابة المجتمعات. ومصدر هذه البيانات من المجموعة المحددة، والتجربة الميدانية. واستنتجت هذه البيانات من الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة. والاختبار.

قام الباحثون بتحليل البيانات الكيفية والنوعية الذي يتضمن من تحليل المواد من الوثائق والأهداف وخصائص الأسلوب؛ لتكون طريقة النّطق وفق أسلوب تحليل المضمون. ثم تحليل تعليقات احتياجات المجتمعات الذين يريدون التعرف و تحليل التعليقات والاقتراحات المحللة والموصوفة من خبراء اللُّغة العربيَّة والمجتمعات من العينات التجريبية المحددة، والمجموعة التجريبية الميدانية من الاستبانة والمقابلة بالأسلوب الوصفي الكيفي(Descriptive Qualitative).

فأما تحليل البيانات الكمية، وهذا يشتمل على تحليل بيانات المواد التي يحتاجها الطلبة بواسطة الاستبانة لمعرفة تحليل الحاجات، واختبار تحليل أخطاء الطلبة المشاركين في التطوير وتحليل البيانات بأسلوب التحليل الإحصائي الوصفي؛ لمعرفة درجة تحكيم الخبراء واستجابات الطلبة من المجموعتين المحددة والميدانية. يعتمد تصميم التجربة المستخدم في تطوير هذا المنتج على تجربة المجموعة الواحدة بنموذج الاختبار القبلي والبعدي *(one group pretest-posttes design)*. فيختار الباحثون نموذج هذا التصميم؛ لأن المجموعة التجريبية قد تعلموا اللُّغة العربيَّة بأي طريقة، واشتركوا عند تحليل الحاجة بدراسة تحليل الأخطاء قبل التجربة. لذلك يمكن النظر في التحصيل الدراسي والدافعية بعد تعلمهم الأسلوب المقترح، وما قبله، حتى يتمكنوا من مقارنة فعالية التّعليم بين الأسلوب المطور وما قبله. تظيم مجموعة التطوير تتكون هذه المجموعة من الباحثين المؤهلين في مجال اللُّغة العربيَّة وتعليمها، وهم: د. رضا درماواتي، متخصصة في استراتيجيات تعليم اللُّغة العربيَّة، و د. علي المعيوف، متخصص في اللُّغة وآدابها، وهو الناطق بالعربية، و د. نصر الدين، متخصص في تعليم علم الأصوات، وميمونة طالبة ماجستير في البحث نفسه بأطروحة الماجستير

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والناطقة بالعربية. حلل الباحثون الاحتياجات بأسلوبين، الأول: الاطلاع على الدراسات السابقة لمعرفة الحروف الصعبة نطقها لدى الناطقين بلغات أخرى. والثاني: الأسلوب المؤسس على تحليل الأخطاء. فصمم الباحثون أدوات البحث التي تتكون من الحروف التي يصعب نطقها من الدراسات السابقة حتى يتأكد الباحثون من صحة البيانات السابقة. وقد اشتركت في هذه الدراسة مجتمعات الملايويين من طلبة إندونيسين وماليزيين وتيلانديين، وكان عددهم ١٥ طالبًا.

نتائج البحث ومناقشاتها

بعد أن حلل الباحثون الأخطاء، وعرفوا الأخطاء الشائعة لدى مجتمعات جنوب شرق آسيا، حاولوا حل تلك المشكلات، وحددوا الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه وفق ما هو مبين في الجداول التالية:

الجدول ١ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ث	لثوي - أسناني	احتكاكي، ومهموس، ومرقق	١-من طرف اللسان حتى ثنايا السن العلوي، ويلتقي طرف اللسان بحافة الثنايا مع السماح للهواء بالخروج من بينهما. ٢- يخرج الهواء من هذا المجرى الضيق باحتكاك. ٣-يرتفع الحنك الأعلى لسد المجرى الأنفي. ٤- لا يهتز الوتران الصوتيان. لا ترتفع مؤخرة اللسان	يقلد صورة لسان الثعبان مع نفخ الهواء

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم s منذ صغرهم، وبذلك لم يعطَ مخرج حرف ث حقه الصحيح، وهو: احتكاك طرف اللسان بثنايا الأسنان مهموسًا، لكن مع تسهيل إعطاء المثل لصوت حركة لسان الثعبان وتقريبهم لصوت الحرف ث اتضح أن ٩٠ % من أفراد العينة طبقوا الصوت.

الجدول ٢ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ح	حلقي	مهموس	١. يقترب جذر اللسان من الجدار الخلفي للحلق، بحيث يسمح بمرور الهواء محتكًا بهذا التضييق. ٢. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق. ٣. لا يهتز الوتران الصوتيان	النحنحة

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود ارتفاع مؤخرة اللسان كنطق حرف لغتهم H منذ صغرهم، وبذلك لم يُعطَ مخرج حرف ح حقه الصحيح من أقصى

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الحلق مهموسًا، وبتوضيح صوت نحنحة الإنسان وكيف يتم بأسهل أداء تبين أن ٩٥٪ من الصوت مماثل لحرف ح.

الجدول ٣ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
خ	الطبق	انفجاري، ومجهور، ومرقق	١. ترتفع مؤخرة اللسان نحو الطبق، وتلتصق به التصاقا يسمح بمرور الهواء. ٢. يخرج الهواء محتكًا بالمجرى الضيق" مؤخرة اللسان والطبق". ٣. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق. ٤. لا يهتز الوتران الصوتيان	الشخير

ونتيجة لتحليل الأخطاء لوحظ عدم وجود حرف (خ) في لغتهم، وهذا أدى إلى وجود صعوبة في إعطاء مخرجه حقه الصحيح، واتضحت الصعوبة عند نطق هذا الحرف بعد جهد وتمرين، ولكن مع تطبيق تسهيل تقريب التمثيل بمخرج الصوت الذي يصدره الإنسان حال نومه العميق وهو الشخير، كانت النتيجة أن نطق ٩٠ % من العينة صحيح.

الجدول ٤ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ذ	لثوي-أسنان	احتكاكي، ومجهور، ومرقق	١. يلتقي طرف اللسان بحافة الثنايا مع السماح للهواء بالخروج من بينهما . ٢. يخرج الهواء من هذا المجرى الضيق باحتكاك. ٣. يرتفع الحنك الأعلى لسد المجرى الأنفي . ٤. يهتز الوتران الصوتيان. ٥. لا ترتفع مؤخرة اللسان	يقلد صوت النحلة كما في أفلام الكرتون

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم Z منذ صغرهم، وبذلك لم يُعطَ مخرج حرف ث حقه الصحيح، واتضح وجود تشابه وتقارب له مع مخرج نطق (ذ ، ز ، Z)، وهو احتكاك طرف اللسان مع لثة الأسنان العليا مهموسًا، لكن مع تطبيق تسهيل إعطاء المثل لصوت حركة النحلة أو الذباب عن قرب، وتقريبهم لصوت الحرف ذ، كانت النتيجة أن ٩٠ % من العينة استطاعوا إجادة الصوت.

الجدول ٥ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ش	الغار	مرقق، واحتكاكي، ومهموس	١. ترتفع مقدمة اللسان نحو الغار ٢. يمر الهواء من خلال المجرى الضيق بين مقدمة اللسان والغار	ش: بخطوتين، ١.صوت العطاس، يقلد العطاس وكأنه يعطس، فيظهر صوت الشين

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

			٣. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق. ٤. لا يهتز الوتران الصوتيان	في آخر نطقه، لكنه سينطق قبلها صوتًا واحدًا على الأقل. ٢.ثم ننهه إلى نطقه الشين في عطاسه، ونجعله ينتقل إلى نطق الشين وحدها

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم C منذ صغرهم، وبذلك لم يُعطَ مخرج حرف ش حقه الصحيح، لكن مع تطبيق تسهيل إعطاء المثل لصوت عطسة الإنسان وتقريبهم لصوت الحرف ش كانت النتيجة أن ٩٠ % من العينة استطاعوا إجادة الصوت.

الجدول ٦ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ص	الأسنان مع اللثة	مفخم، واحتكاكي، ومهموس	١. يلتقي طرف اللسان بالثنايا. ٢. يخرج الهواء محتكًا بالمجرى الضيق ٣. ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق ٤. لا يهتز الوتران الصوتيان	يقلد صفير العصفور

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم S منذ صغرهم وبذلك لم يُعطَ مخرج حرف ص حقه الصحيح، لكن مع تطبيق تسهيل المحاكاة والتدريب مع الناطق الأصلي ، وإخبارهم بالمكان الذي يصدر منه صوت الحرف ص؛ حيث يخرج الهواء محتكًا بالمجرى الضيق، وترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق دون ضم الفم إلى الأمام مثل نطقهم لحرف س صحيحًا كانت النتيجة أن ٩٠ % استطاعوا إجادة الصوت.

الجدول ٧ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ض	الأسنان مع اللثة	مفخم، وانفجاري، ومجهور	١. يلتصق طرف اللسان باللثة والأسنان العليا. ٢. ينحبس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ. ٣. ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق. ٤. يهتز الوتران الصوتيان	يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم د D منذ صغرهم، وبذلك لم يُعطَ مخرج حرف ض المفخم حقه الصحيح، لكن مع تطبيق تسهيل المحاكاة والتدريب مع الناطق الأصلي، وإخبارهم بالمكان الذي يصدر منه صوت الحرف ض؛ إذ يحتاج إلى عرض اللسان فينحبس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مفاجئ، وترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق دون ضم الفم إلى الأمام كانت النتيجة أن ٩٠ % استطاعوا إجادة الصوت.

الجدول ٨ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ط	الأسنان مع اللثة	مفخم، وانفجاري، ومهموس	١. يلتصق طرف اللسان باللثة والأسنان العليا ٢. ينحبس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ. ٣. ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق. ٤. لا يهتز الوتران الصوتيان	يقلد بوق السيارة (طاط، أو طوط)

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم **T** منذ صغرهم، ولذلك لم يعطَ مخرج حرف ط المفخم حقه الصحيح، لكن مع تسهيل المحاكاة باستماع لصوت بوق بعض السيارات أو التدريب مع الناطق الأصلي، وإخبارهم بالمكان الذي يصدر منه صوت الحرف ط؛ حيث يحتاج إلى حبس الهواء وترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق دون ضم الفم إلى الأمام، كانت النتيجة أن ٩٠ % استطاعوا إجادة الصوت.

الجدول ٩ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ظ	الأسنان وذلق اللسان	المفخم (المطبق)، واحتكاكي، ومجهور	١. يوضع طرف اللسان بين أطراف الثنايا. ٢. يخرج الهواء محتكا بالمجرى الضيق . ٣. ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق. ٤. يهتز الوتران الصوتيان	ويمكن أيضًا أن يُستفاد من تقليد صوت النحلة مع تفخيم الصوت

وعند تحليل الأخطاء اتضح أنه يصعب عليهم نطق صوت ظ؛ نتيجة لعدم وجوده في لغتهم، وهذا جعلهم لا يعطون مخرج حرف ظ المفخم حقه الصحيح، لكن مع تسهيل المحاكاة والتدريب مع الناطق الأصلي، وإخبارهم بمكان صدور صوت الحرف ظ من عرض اللسان بطريقة انحباس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ، وترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق دون ضم الفم إلى الأمام كانت ٩٠ % استطاعوا إجادة الصوت.

الجدول ١٠ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ع	الحلق	مرقق، واحتكاكي، ومجهور	١. يقترب جذر اللسان من الجدار الخلفي للحلق، بحيث يسمح بمرور الهواء محتكًا بهذا التضييق ٢. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق ٣. يهتز الوتران الصوتيان	يتظاهر بالقيء ليصل إلى مخرج العين

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يعد حرف العين من أصعب الحروف العربيَّة نطقًا لديهم بعد الضاد؛ لعدم وجوده في لغتهم، ولذلك يصعب عليهم إعطاء مخرج حرف ع ونطقه إلا بعد جهد و تمرين مع تسهيل التمثيل بمخرج صوت يصدر حال تقيؤ الإنسان أثناء الغثيان من وسط الحلق أو قريبًا من حرف الهمزة فقط، وعند التطبيق وضعت الإصبع على مخرج الهمزة ا A (الفتحة) أو الهمزة أ من أول الحلق، أو مخرج العين من وسط الحلق، وكانت النتيجة أن ٨٥ % لم يقبل الوصف والتمثيل بتعليق "ليس كل شخص يصدر صوت ع حال التقيؤ.

الجدول ١١ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
غ	الطبق	مرقق، واحتكاكي، ومجهور	١. ترتفع مؤخرة اللسان وتتصل بالطبق اتصالًا يسمح بمرور الهواء ٢. يخرج الهواء محتكًا بالمجرى الضيق (مؤخرة اللسان والطبق) ٣. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق ٤. يهتز الوتران الصوتيان.	الغرغرة بالماء ليصل إلى مخرج الغين

واتضح بعد تحليل الأخطاء أن عدم وجود هذا الحرف في لغتهم جعلهم لا يعطون مخرج حرف غ المفخم حقه الصحيح، ويصعب عليهم نطقه، ويتشابه نطقهم مع صوت G، لكن مع توضيح مكان أداء المخرج لهم بارتفاع مؤخرة اللسان واتصالها بالطبق اتصالًا يسمح بمرور الهواء مثل عملية الغرغرة بالماء إلى الحلق وسماح مرور الهواء كانت النتيجة أن ٩٠ % أجادوا تطبيق هذا الصوت، أو قاربوا من نطقه.

الجدول ١٢ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ف	الشفة السفلى والأسنان الأعلى	احتكاكي، ومهموس، ومرقق	١. تلتقي الأسنان العليا بالشفة السفلى بشكل يسمح بمرور الهواء ٢. يحتك الهواء بالمجرى الضيق ٣. لا يهتز الوتران الصوتيان ٤. لا ترتفع مؤخرة اللسان ٥. يرتفع الحنك الأعلى ليسد مرور الهواء عن طريق المجرى الأنفي	طريقة نفخ الهواء من الشفتين بهدوء، كمثل من يُطفئ شمعة واحدة، ثم يعدل شفتيه كما في نطق الفاء

ونتيجة لتحليل الأخطاء وجدت صعوبة في نطق هذا الحرف؛ بسبب تدخل حركة تعود اللسان على نطق حرف لغتهم P منذ صغرهم وبذلك لم يُعطَ مخرج حرف الفاء حقه الصحيح، واتضح وجود تقارب بين مخرج نطق ف و P متضمنًا بين الشفتين، ويتضح أكثر عند احتكاك الشفة السفلى

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بمقدمة ثنايا الأسنان العليا مهموسًا، لكن مع تسهيل إعطاء المثل بصوت حركة النفخ والزجر أو إطفاء الشمعة عن قرب، وتقريبهم لصوت الحرف (ف) كانت النتيجة أن ٩٠ % طبقوا الصوت.

الجدول ١٣ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	مخرج الحرف	صفات الحرف	عملية نطقه	طريقة النّطق
ق	اللهاة	صوت لهوي، وانفجاري، ومهموس	١. يُغلق مجرى الأنف، وتحبس مؤخرة اللسان الهواء عند اللهاة لينتج صوت ق ٢. ترتفع مؤخرة اللسان وتلتصق باللهاة فتحبس خلفها الهواء ٣. يخرج الهواء بعد انفصال اللسان واللهاة انفصالًا مفاجًئا محدثًا صوتًا انفجاريًا ٤. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق ٥. لا يهتز الوتران الصوتيان	يقلد صوت الدجاجة (بقبقة)

واتضح بعد تحليل الأخطاء أن عدم وجود هذا الحرف في لغتهم جعلهم لا يعطون مخرج حرف ق حقه الصحيح، ويصعب عليهم نطقه إلا بعد جهد وتمرين، لكن مع تسهيل تقريب حرف القاف مع حرف الكاف **K** وتقديم الفرق بين المخرجين أو التمثيل بمخرج صوت تصدره الدجاجة (ققق)، اتضح أن ٨٥ % لم يقبلوا الوصف أو التمثيل في حال التّعليم.

فمن هذه البيانات ظهرت أن عينة التجربة المحددة ترى أن الأسلوب المقدم مناسب وسهل الإجراء، إلا أن بعض الحروف لا تتوافق تمامًا مع النموذج والصوت، أي صوت العصفور الصغيرة لصوت الصاد، وكذلك تقليد حرف الفاء بحاجة إلى إرشادات المدرب للوصول إلى المخرج المقصود.

الجدول ١٤ الأسلوب الطبيعي للتدريب على نطق الأصوات العربيَّة وخصائصه

الحرف	النتيجة الفردية		معدل النتيجة		الوصف
	الأدنى	الأعلى	الأدنى	الأعلى	
ح	١،٣	٤	٢،٤	٢،٩	يصعُب نطق حرف الحاء في الكلمة (ثم)، ويسهُل نطقه في الحرف المنفرد "الحاء" بفتح (ح) عند معظم العينة.
خ	١،٨	٤	٢،٤	٢،٩	يصعب نطق حرف الخاء عند سكون الحرف (أخْ)، ويسهل نطقه في الكلمة في حالة ضم الخاء مثل (الطبخ) عند معظم العينة.
ش	١	٤	٢،٩	٣	يصعب نطق حرف الشين عند السكون (أشْ)، ويسهل نطقه في الحرف المنفرد (ش) عند معظم العينة.
ع	١،٦	٤	٢،٥	٣،١	يصعب نطق حرف العين عند كسره في كلمة (عبادة)، ويسهل نطقه في الكلمة في حالة ضم العين (واسع) عند معظم العينة.
غ	١،٨	٤	٢,٧	٣	يصعب نطق حرف الغاء عند السكون (أغْ)، ويسهل نطقه في الكلمة في حالة فتح الغاء (بلغ) عند معظم العينة.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ث	١	٤	٢	٢،٧	يصعب نطق حرف الثاء بضم (ثم)، ويسهل عند نطق الحرف المنفرد (ث) عند معظم العينة.
ذ	١	٤	٢،٢	٢،٦	يصعب نطق حرف الذال في الكلمة التي يأتي فيها الذال مسكنًا (يذكرون)، ويسهل عند نطق الحرف المنفرد (ذ) عند معظم العينة.
ط	٢	٤	٢،٥	٢،٩	يصعب نطق حرف الطاء عند كسره في كلمة (يفطرون)، ويسهل نطقه عند سكون الطاء (أط) عند معظم العينة.
ف	١،٩	٤	٣	٣،٢	يصعب نطق حرف الفاء عند كسرها وكان بعدها الياء الساكن (في)، ويسهل نطق الفاء المكسور في كلمة (نوافل) عند معظم العينة.
ق	١،٤	٤	٢	٢،٩	يصعب نطق حرف القاف المكسور الذي يأتي بعده ياء ساكن في الكلمة نحو (يقيمون)، ويسهل نطق حرف القاف الساكن في كلمة (يقرؤون) عند معظم العينة.
ص	١،٦	٤	٢،٤	٢،٨	يصعب نطق حرف الصاد المكسور في كلمة (الصيام)، ويسهل نطقه في حالة السكون بعد الألف (أصْ) عند معظم العينة.
ض	١،٩	٤	٢،٢	٢،٧	يصعب نطق حرف الضاد بضم في كلمة (الفرائض)، ويسهل عند نطقه منفردًا بالفتح (ض) عند معظم العينة.
ظ	١،٢	٤	٢	٢,٣	يصعب نطق حرف الظاء بالفتح منفردًا (ظَ)، ويسهل عند نطقه بالفتح في كلمة (حفظ) عند معظم العينة.

الحرف	النتيجة الفردية		معدل النتيجة		الوصف
	الأدنى	الأعلى	الأدنى	الأعلى	
ح	٢،٧	٤	٢،٧	٥،٣	يصعُب نطق حرف الحاء في كلمة (ثم)، ويسهل في الحرف المنفرد" الحاء بفتح (ح) عند معظم العينة.
خ	١،٦	٤	٢،٧	٣،٤	يصعب نطق حرف الخاء عند سكون الحرف (أخْ) ويسهل في الكلمة عند ضم الخاء مثل (الطبخ) عند معظم العينة.
ش	١	٤	٣،٥	٣،٨	يصعب نطق حرف الشين في آخر كلمة (نفش)، ويسهل في الشين المفتوحة (شكر) عند معظم العينة.
ع	٢،٣	٤	٣،٣	٤	يصعب نطق حرف العين عند كسره في كلمة (عبادة)، ويكون أسهل في الكلمة عند ضم العين (واسع) عند معظم العينة.
غ	٣،٢	٤	٣،٧	٤	يصعب نطق حرف الغاء منفردا (غْ)، ويسهل في الكلمة بفتح الغاء (غلب) عند معظم العينة.
ث	١،٧	٤	٢،٧	٣،٥	يصعب نطق حرف الثاء بضم (ثم)، ويسهل عند نطق الحرف المنفرد (ث) عند معظم العينة.
ذ	١	٤	٢،٩	٣،٥	يصعب نطق حرف الذال في الكلمة بالسكون (يذكرون)، ويسهل عند نطق الحرف المنفرد (ذ) عند معظم العينة.
ط	٢،٤	٤	٣،٢	٣،٧	يصعب نطق حرف الطاء المفتوحة في كلمة (بسط)، ويسهل عند الطاء المضموم في كلمة (يفطرون) عند معظم العينة.
ف	١،٩	٤	٣،٨	٤	يصعب نطق حرف الفاء المكسور وبعده باء ساكنة (في)، ويسهل عند نطق الفاء في الكلمة في نفس المجل أي الفاء المكسور (نوافل) عند معظم العينة.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ق	٢،٧	٤	٣،٨	٤	يصعب نطق حرف القاف المكسور في الكلمة وبعدها ياء ساكنة (يقيمون)، ويسهل نطق حرف القاف الساكنة في كلمة (يقرؤون) عند معظم العينة.
ص	٢،٧	٤	٣،١	٣،٧	يصعب نطق حرف الصاد المكسور في كلمة (الصيام)، ويسهل نطق حرف الصاد الساكن بعد الألف (أصْ) عند معظم العينة.
ض	١،٩	٤	٣	٣،٥	يصعب نطق حرف الضاد بالضم في كلمة (الفرائض)، ويسهل عند نطق الحرف منفردا بفتح (ض) عند معظم العينة.
ظ	١،٢	٤	٢،٧	٣،٣	يصعب نطق حرف الظاء بفتح منفردا (ظَ)، ويسهل عند نطق الظاء بالفتح في كلمة (حفظ) عند معظم العينة.

فمن هذه البيانات رأى الباحثون تتالي نطق الحروف الصعبة على هذا النحو: الطاء، والثاء، والقاف، والضاد، والذال، والعين، والصاد، والخاء، والحاء، والضاد، والغين، والشاء، والطاء، والفاء. أما من ناحية مكان الحرف فيصعب نطقه أثناء ما يكون الحرف مكسورًا في الكلمة. بعد تحليل الباحثين بيانات الاختبار القبلي حللوا عملية نطق الحروف من البيانات نفسها على النحو التالي:

الجدول ١٥ التصحيحات بعد التجربة

نوع الطريقة	الحرف	طريقة النّطق	المشكلات التي حدثت أثناء التدريب على النّطق (بالطريقة الطبيعية الآلية)	مقترحات لمواجهة المشكلات
طبيعية آلية	ح	النحنحة	لاحظنا مشكلة الخجل لدى بعض أفراد العينة أثناء التجربة العملية المباشرة مع الباحثين. في البداية احتجنا إلى توضيح الواضح، لنشرح للعينة التجريبية المطلوب؛ ويبدو أنَّ حداثة التجربة وغرابتها بالنسبة للعينة كانت سببًا في عدم يقينهم بالمطلوب منهم بدقة أثناء تعلم نطق الصوت. تمكن معظم أفراد العينة من أداء النحنحة بصورة طبيعية كما تحصل بصورة آلية طبيعية في الحياة اليومية العادية حينما يُضطر الإنسان إلى النحنحة لظرفٍ ما، وصدر في نطقهم صوت الحاء، ولكن حينما نطلب منهم نطق الحاء بوصفه صوتًا لغويًّا فإنَّ بعضهم أخفقوا في نطقه بصورة صحيحة، مع أنهم نطقوه	نعتقد أن الخجل الذي ظهر لدى بعض أفراد العيّنة كان طبيعيًا، وأنه كان نتيجةً لعدد من الأسباب، منها: رهبة التجربة الأولى، ورهبة اللقاءات الأولى مع بعض الشخصيات التي كانت تدير عملية التجربة، وكذلك حضور عدد من الباحثين (خمسة) أثناء التجربة العملية، وربما كان هذا غير معتادٍ بالنسبة للمتدربين على النّطق. ونعتقد أن الخجل لن يكون بالمستوى نفسه حين يكون المدرس واحدًا، والطلاب قد اعتادوا على لقاء المدرس في الفصل. ونرى أهمية التهيئة والتشجيع قبل بدء التجربة مع الطلاب في الصف. ونقترح كذلك أن يُجرِّب المعلمون تدريب الطلاب على النّطق بالطريقة الطبيعية الآلية باستخدام استراتيجية اللعب؛ بحيث يمكن أن يذوب الخجل تمامًا أثناء عملية التدريب

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

		https://www.youtube.com/watch?v=FI_iN-Z7sX4	أثناء النحنحة، ولعل ذلك بسبب أنَّ عملية نطق الصوت اللغوي عملية ذهنية نفسية وليست عملية آلية باستخدام جهاز النّطق وحده، أي أنَّ التجربة والخبرة السابقة في نطق الصوت مؤثرة رُغم استطاعة المتدرب أو الطالب نطق الصوت المطلوب بالطريقة الآلية الطبيعية	توضيح فكرة الطريقة المستخدمة للتدريب على نطق الأصوات، والتمثيل لها مع بداية التدريب لنطق كل صوت هذا يعني أنه لا بد من عملية ثانية تلي عملية التمكن من نطق الصوت من مخرجه بالطريقة الطبيعية، وهي عملية التدريب المستمر على نطق الصوت المطلوب بوصفه صوتًا لغويًّا، وأنه لا بد من التدريب على نطق الصوت مفردًا وداخل كلمة مفردة وفي جملة كاملة
	خ	الشخير https://www.youtube.com/watch?v=UxBcJLkJ43M	لاحظنا أنَّ بعض أفراد العينة يؤدون الشخير بطريقة سحب الهواء من الخارج إلى الداخل	تهيئة الطلاب قبل البداية وتوجيههم إلى إصدار صوت الشخير بدفع الهواء كما هو حاصل في استخدام اللُّغة، ويمكن للمعلم أو المدرب أن يبدأ هو بإصدار صوت الشخير
	ش	صوت العطاس https://www.youtube.com/watch?v=oW-PT3Ngmpl		يقلد العطاس وكأنه يعطس، فيظهر صوت الشين في آخر نطقه، لكنه سينطق قبلها صوتًا واحدًا على الأقل، ثم ننبهه إلى نطقه الشين في عطاسه، ونجعله ينتقل إلى نطق الشين وحدها
	ع	يتظاهر بالقيء ليصل إلى مخرج العين https://www.youtube.com/watch?v=pi0vxxM_OVo	كان بعض أفراد العينة ينطقون (آاا) وليس (عاا)، على الرغم من أن القيء حين يحصل يُرغم المصاب به على الوصول إلى نقطة مخرج العين وليس الألف فحسب، وهذا يُشيرُ إلى أن الذين نطقوا (آاا) يستحضرون نطقهم المعتاد للعين في استعمالهم العربيَّة	نقترح الانتقال إلى محاكاة صوت الجمل للطلاب الذين لا يؤدون طريقة القيء بالصورة السليمة
	غ	الغرغرة بالماء ليصل إلى مخرج الغين https://www.youtube.com/watch?v=aJaZc4E8Y4U	عدد قليل جدًا من عينة الدراسة قلدوا الغرغرة بصوت قريب للخاء	تجربة الغرغرة الحقيقية بالماء، وليس محاكاة صوت الغرغرة فقط
طبيعية محاكاة	ث	يقلد صورة لسان الثعبان مع نفخ الهواء. https://www.youtube.com/watch?v=VwWcsdHZkx0	تحول نطق صوت ث إلى صوت /s/، وانتقل طرف اللسان إلى الحنك الأعلى مع حبس الهواء	مراعاة وضع طرف اللسان في ثنايا الأسنان العليا مع انتشار الهواء

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

	ذ	يقلد صوت النحلة كما في أفلام الكرتون. https://www.youtube.com/watch?v=lYkV0WdmNA4&feature=youtu.be	تحول نطق صوت ذ إلى صوت /z/، وانتقل طرف اللسان إلى الحنك الأعلى مع حبس الهواء	مراعاة وضع طرف اللسان في ثنايا الأسنان العليا مع انتشار الهواء
	ط	يقلد بوق السيارة (طاط، أو طوط) https://www.youtube.com/watch?v=SVqh3iXUqc8&feature=youtu.be	تحول نطق صوت ط إلى صوت /t/، وتقوس طرف اللسان، وانتقل إلى الحنك الأعلى مع حبس الهواء	مراعاة وضع طرف اللسان وعرضه في ثنايا الأسنان العليا مع انتشار الهواء
	ف	طريقة نفخ الهواء من الشفتين بهدوء، كمثل من يُطفئ شمعة واحدة، ثم يعدل شفتيه كما في نطق الفاء https://www.youtube.com/watch?v=ClMuKg5xuJM	تحول نطق صوت ف إلى صوت /p/، وطبق الشفتان معًا، وهذا أدى إلى انحباس الهواء	وضع الشفة السفلى بين ثنايا الأسنان العليا مع نفث الهواء والتركيز على وضع حركة الفم
	ق	يقلد صوت الدجاجة (بقبقة). https://www.youtube.com/watch?v=_2mhlydh0H0	بعض أفراد عينة الدراسة نطقوا (كا كا كا) وليس (قا قا قا)، على الرغم من أنَّ صوت الدجاجة في الفيديو الذي استمعوا إليه كان الصوت المطلوب فيه واضحًا جدًا، وأن معظم أفراد العينة قد نطقوا بصورة صحيحة منذ التجربة الأولى؛ وربما كان ذلك ناتجًا عن تصور ذهني لخبرة سابقة لدى الأفراد الذين نطقوا (كا كا كا)	توجيه الطلاب والمتدربين إلى التركيز على الصوت المسموع فقط وتقليده دون تفكير بأي خبرة أو أداء سابق في تقليد صوت الدجاجة
محاكاة الناطق الأصلي	ص	يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي	ضم حركة الفم خاصة في أول الكلمة	عدم ضم الفم إلى الأمام
	ض	يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي. https://www.youtube.com/watch?v=jrBa3ehjhUM	ضم حركة الفم خاصة في أول الكلمة	عدم ضم الفم إلى الأمام
	ظ	يسمع ويحاكي صوت الناطق الأصلي.	ضم حركة الفم خاصة في أول الكلمة	عدم ضم الفم إلى الأمام

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

		https://www.youtube.com/watch?v=COdAVBjr9ZM		
		ويمكن أيضا أن يُستفاد من تقليد صوت النحلة https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=lYkV0WdmNA4&feature=youtu.be مع تفخيم الصوت	ضم حركة الفم خاصة في أول الكلمة	عدم ضم الفم إلى الأمام

الخاتمة

كانت الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربيَّة لدى الملايويين في جنوب شرق آسيا في نطق الأصوات التالية: الثاء، والحاء، والخاء، والذال، والشين، والصاد، والضاد، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والطاء، والظاء .واستنتج هذا البحث أسلوب نطق الأصوات العربيَّة للناطقين بلغات أخرى من الملايويين في جانب شرق آسيا بطريقة طبيعية تضمنت ثلاث خصائص وهي: المحاكاة الآلية، والمحاكاة الطبيعة، والمحاكاة بالناطق الأصلي. إضافة إلى هذه الأساليب استعملت تسجيلات الفيديوهات لتقريب الأسلوب المقصود عند متدربين آخرين لمن لا يشترك في التدريب المباشر.

المصادر والمراجع

Darmawaty , Ridha. et all.(2021) .Tarqiyah kafaaatu al-mudarrisin al-lughah al-Arabiyyah fi al-kalam bi al-adawat al-ilikturuniyyah .*al-Musta'rab li al-Asiyuun*،

Windariyah.(2021) .Tadakhul al-Lughah al-Madurawiyyah 'ala al-lughah al-Arabiyyah ; Hiwaarat mujtama' al-qaryah al-Arabiyyah bi Kadimangan bi Wondowoso namudjajiyyan .*Qismul Arab: Journal of Arabic Education*.

Dakuri Maasiri. (2021).al-Musykilah as-Shautiyyah fi Ta'allum al-Lughah Arabiyyah li Annathiqina bi ghairiha . *al-Majma.'*

Mohamad Ahamad Alquda, Shafarif Ghani, Fahed Maromar Asem Shehadeh Saleh Ali. (2023). The Effectiveness Of Language Interference In Foreign Language Acquisition For Non-Native Speaker .*Aafaq Lughawiyyah*.

Muflihah. (2017). Dirasah Muqaranah wa taqbuliyyah baina anashir shautiyyah al-Arabiyyah wa Indunisiyyah li thalabati qismi ta'lim al-lughah al- Arabiyyah .*Alfazuna*.

Muhammad Iqbal zamzami. (2022). Analisis Kontrastif Pelafalan Konsonan-Vokal: Alfabet Indonesia terhadap Huruf Hijaiyyah dan Alfabet Inggris dalam Pembelajaran Bahasa Kedua .*Mahaarat*.

Lina Marlina. (2019). Contrastive Analysis Of Arabic And Indonesian Language Phonology In Arabic Speech Learning In Arabic Study Program Of Uin Sunan Gunung Djati Bandung .*Metalingua*.١٣٤-١٢٥ ،

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Kamal Yusuf. (2019). Isyakaliyyat nuthqu al-huruf al-Arabiyyah li thalabah madrasah Tarbiyatul Quran; at-tahlil at-taqbuli baina al-lughah al-Arabiyyah wa al-Lughah al-Indunisiaayah fi mustawa funim.

Thayyib. (2017). At-tadakhul al-lughawi fi al-Lughah al-Arabiyyah .*Al-Azhar.*

Zahran Ahmad . (2017). Imtishah as-Shawamit al-Arabiyyah wa tashnifuha fi al-Lughah al-Arabiyyah.

Nasaruddin. (2022) .Difficult Arabic Sounds and It's Teaching for Indonesian Speakers . *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab Vol.6 No.1*.

Muhammad Afif Amrullah et all. (2019) Analisis Keslahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyyah Lampung Selatan .*Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab, Vol. 3 No.2.*

Hasanah Amrullah. (2019). Analisis Keslahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyyah Lampung Selatan .*Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab Vol 13 No.2.*

Lina Marlina. (2021). Phonological Errors in Reading Tawasul among Cirangrang Society, Bandung Distric .*Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab Vol 5 No. 2.*

Lina Marlina.(2021). Phonological Errors in Reading Tawasul among Cirangrang Society, Bandung Distric .'*Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab Vol 5 No.2.*

Damayanti Yusuf. (2019). Isykaliyat Nuthqi Al-Huruf Al-Arabiyyah Lada Thalabati Madrasati Tarbiyatil Al-Qur'an: Tahlil Taqabuli Baina Al-Lugha Al-Arabiyya wa Al-Lugha Al-Indunisiyyah Fi Mustawa Al-Fuuniim .' *Lisanudhad, Vol. 6 No.1*.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)